

احتشد الآلاف من المتظاهرين صباح اليوم، بميدان التحرير، بجمعة "المطلب الوحيد"، وبدأت 3 منصات من أصل 5 فى بث الأغاني الوطنية، وردد المتظاهرون هتافات مناهضة للمجلس العسكرى، ومطالبة بتسليم السلطة للمدنيين، بالإضافة إلى هتافات ضد وثيقة "السلمى"، وانضم للمتظاهرين الجالية السورية التى سبق وأن اعتصمت أمام جامعة الدول العربية، مرددين هتافات ضد نظام بشار الأسد من أعلى المنصة القريبة من الجامعة الأمريكية.

فيما شكل مجموعات من المتظاهرين لجاناً شعبية على كل مداخل ومخارج الميدان، والقيام بالإطلاع على الهوية الشخصية والتفتيش الذاتى للوافدين على الميدان، كما انتشرت لافتات كبيرة بأنحاء الميدان وعلى المداخل والمخارج مكتوب عليها مطالب جمعة اليوم منها، لافتات للجبهة السلفية كتب عليها "عودوا إلى ثكناتكم ولا تشوهوا تاريخكم.. نطالب بتسليم السلطة لرئيس مدنى منتخب 30 أبريل 2102"، بالإضافة إلى لافتات تابعة لحركة بداية مكتوب عليها "لا لقانون الطوارئ.. لا للمحاكمات العسكرية للمدنيين.. لا للقفز على السلطة.. نعم لتسليم السلطة للمدنيين".

كما حمل أنصار الشيخ حازم أبو إسماعيل المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، لافتات عديدة تطالب بتسليم السلطة للمدنيين أبريل 2102، إلى جانب قيام العديد من المتظاهرين بنصب الخيام بوسط الميدان، حتى وصل عددها إلى أكثر من 18 خيمة، بالإضافة إلى 3 خيام بجوار المتحف المصرى، وأكثر من 10 خيام أمام مجمع التحرير، فى دعوة من المتظاهرين للاعتصام بالميدان.

فيما أقبل عدد من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين من المحافظات المختلفة، حاملين شعارات الجماعة، كما قام بعضهم بوضع مكبرات للصوت على السيارات التى أتوا بها من محافظاتهم.

كما تواجدت أكثر من 10 سيارات إسعاف بجوار مسجد عمر مكرم، منها عيادات متنقلة، و8 سيارات أخرى بشارع قصر العينى، فيما اختفت قوات الشرطة والجيش من الميدان والشوارع المحيطة به.

وفى ظاهرة مختلفة، قل عدد الباعة الجائلين نسبياً من بائعى المأكولات والمشروبات، ولوحظ زيادة أعداد بائعى الأعلام المصرية والعربية

مصاىو الثورة يرتدون أكفان الشهداء للمطالبة بتحقيق أهداف 25 يناير

تجمع عدد من مصاىب الثورة أمام مجمع التحرير، مرتدين أكفاناً مكتوب عليها "من مصاىب الثورة قادم للشهادة من أجل الكرامة.. انتبه أيها الشعب الثورة ترجع إلى الخلف.. بحبك يا بلدى آه آه آه.. المصاىب بيصرخ آه.. دى راح يا حول الله.. مصاىب الثورة شهيد تحت الطلب هذا كفى".

وقال رضا محمد أحد مصاىب الثورة إننا لا نطالب بمطالب فتوية ولكن نريد أن تتحقق مطالب ثورتنا الأساسية والتى تتمثل فى "عيش حرية عدالة اجتماعية"، فهذه هى المطالب التى أصبنا من أجلها واستشهد الآلاف من إخواننا بميدان التحرير فى سبيلها، بالإضافة إلى مطلبنا الشرعى فى العلاج بكرامة كمصاىب ثورة قامت ضد نظام فاسد.

يأتى هذا فيما حضرت مسيرة بعدد من المتظاهرين المستقلين من شارع القصر العينى مرددين أغانى وطنية على أنغام الدف، مرددين وسع بينى أنت وهو أحنأ جينا للحرية.

جاء ذلك فى الوقت الذى يتزايد عدد الوافدين على ميدان التحرير الآن للمشاركة فى مليونية المطلب الواحد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com